

الطبقات الكبرى

أن ليس لهم ثياب قال فخرج على الناس في عباءة قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس بن الربيع عن يونس بن عبد الله الجرمي عن أشياخ منهم قال أتى أبو موسى معاوية وهو بالنخيلة وعليه عمامة سوداء وجبة سوداء ومعه عصا سوداء قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا أبو عون عن الحسن قال كان الحكمان أبو موسى وعمرو بن العاص وكان أحدهما يبتغي الدنيا والآخر يبتغي الآخرة قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثني المثنى القصير عن محمد بن المنتشر عن مسروق بن الأجدع قال كنت مع أبي موسى أيام الحكمين وفسطاطي الى جانب فسطاطه فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل فلما أصبح أبو موسى رفع رفر فسطاطه فقال يا مسروق بن الأجدع قلت لبيك أبا موسى قال إن الإمرة ما أوتمر فيها وإن الملك ما غلب عليه بالسيف قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة أن أبا موسى قال لا ينبغي للقاضي أن يقضي حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال صدق أبو موسى قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا عمران بن حدير عن السميط بن عبد الله السدوسي قال قال أبو موسى وهو يخطب إن باهلة كانت كراعا فجعلناها ذراعا قال فقام رجل فقال ألا أنبئك بالأم منهم قال من قال عك والاشعريون قال أولئك وأبيك آبائي يا ساب أميره تعال قال فضرب عليه فسطاطا فراحت عليه قصعة وغدت أخرى فكان ذاك سجنه قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي مجلز أن أبا موسى قال إني لأغتسل في البيت المظلم